واحد منها عن قسيميه لتتميم ما في ما ذكرته في ذكري للا
سم ثلاث علامات علامة من اوله وهي الالف واللام كالفرس
والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهو نون ساكنة
زائدة تلحق اخر الاسم تثبت لفظا لا خطا لغير توكيد
نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه وما
اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها وعلامة
معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات
المذكورة للاسم وبها يستدل على اسمية التاء في ضربت
الا ترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات
التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط ص وهو ضربان
معرب وهو ما تغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه
كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك
حذام وامس في لغة الحجازيين وكاحد عشر واخواتها في
لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم اذا
حذف المضاف اليه ونوي معناه وكمن وكم في لزوم السكون
وهو اصل البناء ش لما فرغت من تعريف الاسم بذكر شيء من
علاماته عقبت ذلك ببيان انقسامه الى معرب ومبني
وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه الفرع وذكرت
ان المعرب هو الذي يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه من
العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد الا ترى

٨

ان اخره تغير بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل
عليه من جاءني ورايت والباء ولو كان التغير في غير الاخر لم يكن
اعرابا كقولك في فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس و
فلوس وكذلك لو كان التغيير في الاخر لكنه ليس بسبب العا
مل كقولك جلست حيث جلس زيد فانه يجوز ان تقول حيث
بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ترى ان هذه الاوجه الثلاثة
ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل واحد وهو جلس
وقد وجد معه التغيير المذكور ولما فرغت من ذكر المعرب
ذكرت المبني وهو الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير اخره
بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام
مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على
السكون فقسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم
متفق عليه وقسم مختلف فيه وهو حذام وقطام ونحوهما
من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال وامس اذا اردت به اليوم
الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه فاهل الحجاز يبنونه على
الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذام ورايت حذام ومررت
بحذام وعلى ذلك قول الشاعر: اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام: فذكرها في البيت مرتين مكسورة
مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب
ذلك كله بالضمة رفعا وبالفتحة جرا ونصبا فيقول جاءتني حذام
ورايت حذام ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بين ما كان

ثم حمولا ما ان جميع العرب يكسرون
آخره في جميع الاحوال

Copyright © King Saud University